

الإنصاف في معرفة الراجح من الخلاف على مذهب الإمام أحمد بن حنبل

- هذا المذهب وعليه الأصحاب .
- وعنه عدة المختلعة حيضة واختاره الشيخ تقي الدين رحمه الله في بقية الفسوخ وأوماً إليه في رواية صالح .
- فائدة المعتقد بعضها كالحرمة .
- قطع به في المحرر والوجيز والفروع وغيرهم .
- قوله والقرء الحيض في أصح الروايتين .
- وكذا قال في الهداية والمستوعب والخلاصة والبلغة والنظم وغيرهم وهو المذهب وعليه جماهير الأصحاب .
- قال القاضي الصحيح عن الإمام أحمد رحمه الله أن الأقراء الحيض وإليه ذهب أصحابنا ورجع عن قوله بالأطهار .
- فقال في رواية النيسابوري كنت أقول إنه الأطهار وأنا أذهب اليوم إلى أن الأقراء الحيض .
- وقال في رواية الأثرم كنت أقول الأطهار ثم وفقت لقول الأكابر .
- وجزم به في الوجيز وغيره .
- وقدمه في المحرر والرعائيتين والحاوي والفروع وغيرهم .
- والرواية الثانية القروء الأطهار .
- قال بن عبد البر رجح الإمام أحمد رحمه الله إلى أن القروء الأطهار .
- وقال في رواية الأثرم رأيت الأحاديث عن قال القرء الحيض مختلفة والأحاديث عن قال إنه أحق بها حتى تدخل في الحيضة الثالثة أحاديثها صحاح قوية .
- فعلى المذهب لا تعدد بالحيضة التي طلقها فيها بلا نزاع .
- وكذا على الرواية الثانية بطريق أولى وأحرى